[298] قال: وما سكانه ؟ قال: خلق، أبدانهم أبدان الحيتان، ورؤوسهم رؤوس الطير، ولهم أعرفة كأعرفة الديكة، ونغانغ كنغانغ الديكة، وأجنحة كاجنحة الطير، من ألوان أشد بياضا من الفضة. فدعا المنصور بالطست، فإذا الخلق فيها لا يزيد ولا ينقص، فأذن له فانصرف. ثم قال للربيع: ويلك (1) يا ربيع ! هذا الشجا المعترض (2) في حلقي من أعلم الناس. (3) 254 / 90 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن علي، عن إدريس، عن عبد الرحمن، عن داود بن كثير الرقي، قال: خرجت مع أبي عبد ا (عليه السلام) إلى الحج، فلما كان أوان الظهر قال لي في أرض قفر: يا داود، قد كانت الظهر، فاعدل بنا عن الطريق حتى تأخذ اهبة الظهر. فعدلنا عن الطريق، ونزل في أرض قفر لا ماء فيها، فركضها برجله، فنبعت لنا عين ماء (4)، كأنها قطع الثلج، فتوضأ وتوضأت، وصلينا. فلما هممنا بالمسير التفت، فإذا بجذع نخلة، فقال: يا داود، أتحب أن اطعمك منه رطبا ؟ فقلت: نعم. فضرب بيده إليه، ثم هزه فاخضر من أسفله إلى أعلاه، ثم جذبه الثانية، فأطعمني منه اثنين وثلاثين نوعا من أنواع الرطب، ثم مسح بيده عليه فقال: عد جذعا بإذن ا. فعاد كسيرته الاولى. (5) 255 / 91 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، قال: أخبرني أبو جعفر

_____ (1) في " ع ": ويحك. (2) في " ع، م ": الشئ المفروض. (3) إثبات الوصية: 159، عيون المعجزات: 88، الخرائج والجرائح 2: 640 / 47، كشف الغمة 2: 196، مدينة المعاجز: 406 / 183. (4) في " ع، م " زيادة: من ماء. (5) عيون المعجزات: 86، مناقب ابن شهر آشوب 4: 241. _____